على طريق الثورة مستمرة

المجبهة الشعبية لتحرير فلسطين
تنعي الشهيد البطل احمد خليل
بكراوي « ابو راتب »

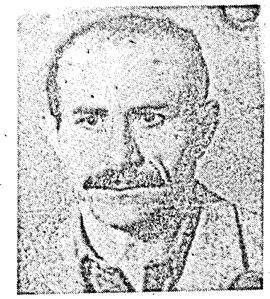

● ولد الشهيد في قرية لوبيه ـ فلسطين عام ١٩٢٨ عاش انتفاضات شعبنا الفلسطيني البطل عام ١٩٣٦ ، ونكبة عام ١٩٤٨ حيث شارك بالقتال ضمن صفوف الجماهير .

● امن بأن الطريق الوحيد لتحرير فلسطين بالكفاح المسلح وبالاعتماد على الطبقة العاملة .

● التحق بحركة القوميين العرب عام ١٩٦٤ ومارس عمليات الاستطلاع داخل الارض المحتلة قبل عام ١٩٦٧ .

● اعتقل في سوريا عام ١٩٦٩ وسجن في المزة اثر قيامه بعملية تفجير خطوط انابيب التابلاين في الجولان .

● قاتل ضد الهجمة الشرسة في ايلول ـ الاردن عام ١٩٧٠ وصد الهجمة الرجعية عام ١٩٧٣ في لبنان .

● سطر اروع صور البطولة والشجاعة في صد المؤامرة الرجعية الانعزالية طوال السبعة عشر شهرا الماضية حيث شارك في معارك عين الرمانة والخندق الغميق والاسواق التجارية ولم يترك موقعا في خط المواجهة الا وترك فيه صفحة مشرفة للتضحية والالتزام والايمان بحتمية انتصار الثورة على اعدائها .

● استشهد الرفيق صباح يوم الثلاثاء ٢١-٩-٧٦ .

عهدا لرفيقنا البطل بأن نستمر على الطريق والمبادىء التي آمن بها حتى ايام دحر المؤامرة والمتآمرين ولتستمر الثورة حتى التحرير الكامل لتراب الوطن الفلسطيني .

المجد والخلود لشهدائنا الابرار
وثورة حتى التحرير الكامل

الجبهة الشعبية لتحرير فلسطين

الشبل الشهيد
حمادة صالح كامل

اثناء القصف الفاشي لمخيم برج البراجنة ، اودت احدى القذائف بحياة الشبل حمادة صالح كامل التابع لمخيم الجبهة الشعبية للاشبال والزهرات في برج البراجنة .

قصيدة من أمل جرّاح
الشهيد

لي عين السهم
وليست هذه ايامي الاخيرة
الموت في قبضتي
والوطن يترمل من دوني
اصعدوا بي الى النصر الوحيد
الارض تنتظر ابناءها
ها انا البي النداء
شادا صدري الى الحراب
متناسلا في الحجارة
والتراب .

□ □

وداعة الفجر انا وسيد النور
انا الطرقات الملغومة
لكل من يعشش في احداقه الذباب
لكل طاعن من الخلف
لكل غادر
لكل خنجر مسموم
وانا اليمامة
لكل واضع زنده على زندي
وساعده على ساعدي
يمشي معي ورائي امامي
يشد ازري لليوم الموعود

□ □

انا الحي ابدا
الضاحك فوق الغيم
المنتشي بعشب الارض والزيتون
انا الوهج الناهض
وعزاء المتعبين
سيد القمم انا وذاكرة التاريخ
لي صفحات بيض مكتوبة بالافاق
الصنوبر يدي والهيكل والتراتيل

□ □

هلموا هلموا من هنا وهناك
تعالوا واصنعوا عجائبي
منهارة حياة الاقبية والشوارع
منهارة وجوه النساء المخضبات
منهارة سيرة الاولين والاخرين
وحدي المعجزة
لو كلكم تعيشون المعجزة .
وتصعدون الي
من فوهة البندقية
من احزان الاطفال اليتامى
والامهات الارامل
من الارض الثكلى
والتراب الحزين

□ □

ان كان لا بد من الموت
فمت مثلي
عينك السهم
ويدك الرصاص
وقلبك اقتحام الفولاذ

"الطليعة" تستضيف

اسبوعية • سياسية • جامعة •

■ اعلن الدكتور حسن صبري الخولي مباركته للاجراءات الكويتية الاخيرة ، حول قمع حرية الصحافة ، وحمل مسؤولية الازمة اللبنانية الى حرية الصحافة .

وجاءت هذه المباركة في مقابلة مع الخولي نشرتها صحيفة «القبس» الكويتية .

واضاف الخولي في مقابلته ، فاضحا بعض اهداف القوى المعادية للجماهير قائلا : « ان اول شيء ينبغي عمله بمجرد تطبيق وقف اطلاق النار في لبنان هو تنظيم الصحافة اللبنانية اذ بدون ذلك سيكون من المستحيل التوصل الى تسوية للازمة » .

■ اكدت صحيفة « السياسة » الكويتية امس، نقلا عن رسالة خاصة من القاهرة ان الرئيس المصري انور السادات ، اصدر تعليماته لرؤساء التحرير في الصحف المصرية ، بوقف الحملة ضد الكويت . واوضحت « السياسة » ان السادات اعرب عن شعوره الاخوي «تجاه «الكويت الشقيق» الذي تحمل له مصر « تقديرا عظيما » .

ومن الجدير بالذكر ان الصحف المصرية قد قادت حملة صحفية ضد الصحافة الكويتية قبيل الاجراءات البوليسية الكويتية الاخيرة بحق الحريات الديمقراطية والصحفية بالكويت .

■ بدأت القيادات العشائرية الكويتية ، حملة تهديدات منظمة ، مشيرة الى انها ستقمع اي « اضطراب » او اي « اثارة للامن » وقاد هذه الحملة الشيخ سعد العبد الله وزير الداخلية ، حيث صرح ان الحكومة الكويتية ستكون من الان فصاعدا متشددة للغاية تجاه عناصر « مثيري الاضطراب » ولن ترضى ابدا « بانصاف الحلول » .

■ من المعروف ان الكويت (٩٠٠ الف نسمه) لديها مجموعة كبرى من المستشارين الغربيين في شؤون الاستثمار ، الذين اخذوا يوظفون المال الكويتي في مشروعات الملاحة والتعدين في افريقيا ومصانع الاسمنت في كندا ، والاملاك العقارية في الولايات المتحدة . ومنذ وقت غير بعيد ، دفعت الكويت ١٧ مليون دولار ثمنا لجزيرة « كياواه » امام شاطىء كارولينا الجنوبية ، وعهدت الى شركة « سي بايننز » لتحويل الجزيرة الى منتجع رائع ! وفي مدينة اتلانتا يجري بناء مجموعة من الفنادق والمساكن تبلغ تكاليفها ١٠٠ مليون دولار ، بتمويل من شركة الاستثمار الكويتية !

"لنا موقف" هذي البيوت الزجاجية

يعتقد البعض ولا زال ان كلمة الديمقراطية يمكن التلاعب بها ، ويمكن صبها في اي قلب . بحيث تصبح الشيء ونقيضه في نفس الوقت ، ومع ان الاشياء تحمل نقائضها الا ان هذه النقائض تتضح وتزداد اهمية وضوحها كلما اقتربنا بالكلمة .. الديمقراطية .. من الوضعية الاجتماعية التي يراد لها ان تتصف بهذه الصفة .

وعند هذا الاقتراب سيتضح لنا ان ما تفهمه طبقة من الطبقات من كلمة الديمقراطية هو غير ما تفهمه طبقة اخرى . فاذا كانت الديمقراطية تعني تعبير غالبية الشعب عن نفسها بلا قيود ولا ضواغط ، واستلامها لمقدراتها بعيدا عن تسلط طبقة من الطبقات ؛ واستلامها لمقدراتها بعيدا عن تسلط طبقة من الطبقات ، فهي تعني ايضا عند الطبقات المتنفذة التي تسيطر على الحياة الاقتصادية شيئا اخر . انها تعني تحكم هذه الطبقة بحرية التعبير ، وتحكمها في وضع القواعد والقوانين المؤكدة لسلطتها والمحافظة على مصالحها .

ونتيجة لهذا الواقع الملموس تصبح الديمقراطية ذات عدة وجوه ، ولكن الوجه المشرق لها والذي يعطيها محتواها السياسي في المشاركة في رسم السياسة ، ومحتواها الاقتصادي في التوزيع العادل للثروة ، هذا الوجه المشرق يتعرض للطمس لانه يحمل خطرا على من يريدون الديمقراطية حصانا مدجنا يركبونه نحو اغراضهم ومصالحهم .

اننا نطالب بالديمقراطية لمصلحة الشعب كله .

وهم يطالبون بها لمصلحة فئة منه .

ولذا تبقى بيوتهم الزجاجية قابلة للكسر لانهم يستعملون كلمات ذات مداليل اجتماعية واقتصادية وسياسية ، ويفرغونها من كل هذه المداليل ، ليبقى المدلول الوحيد للديمقراطية في عرفهم وهو مدلول « القراطيسية » لا غير .

موقف نشرته « الطليعة »
في ١٩٧٦/٤/٢٤